[54] أخذ الميثاق لمحبينا بمودتنا وكتب في الذكر اسم مبغضنا، نحن النجباء وأفراطنا أفراط الانبياء (1). بيان: الغبطة: حسن الحال والمسرة، والمغتبط بالكسر: الذي يتمنى الناس حاله. 7 - ما: المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن محمد بن القاسم الحارثي عن أحمد ابن صبيح عن محمد بن إسماعيل الهمداني عن الحسين بن مصعب قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: من أحبنا ﷲ وأحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه وعادى عدونا لا لاجنة كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيامة وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر غفر اﷲ تعالى له (2). بيان: الاحنة بالكسر: الحقد. 8 - م، مع، ن، ع: المفسر باسناده إلى أبي محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد اﷲ أحب في اﷲ وأبغض في اﷲ ووال في اﷲ وعاد في اﷲ فإنه لا تنال ولاية اﷲ إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الايمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من اﷲ شيئا. فقال له: وكيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في اﷲ عزوجل ؟ ومن ولي اﷲ عزوجل حتى اواليه ؟ ومن عدوه حتى اعاديه ؟ فأشار له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: أترى هذا ؟ فقال: بلى، قال: ولي هذا ولي اﷲ فواله، وعدو هذا عدو اﷲ فعاده، قال: وال ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدو هذا

_____ (1) مجالس المفيد: 197. (2) امالي ابن الشيخ: 97. _____